أوجه القراءات
في الأجزاء الثلاثة الأولى
من القرآن الكريم

إعداد

عبدالله بن محمد العسكر

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده ، وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده ، وعلى آله وصحبه أما بعد : فإن قراءة القرآن الكريم شريعة ماضية ، وفريضة من فرائض الله باقية ، لا يسع مسلماً تركها ، ولا ينبغي لمؤمن الحيدة عنها . كيف لا وهو مأمور بها في صلاته المفروضة والمسنونة ،إضافة إلى الأجر العميم والخير الكبير لقارئ القرآن المتقرب إلى ربه بتلاوته .

ومن هنا كان شرف تعلم قراءة القرآن منتهى مفاخر الصالحين ، وغاية منى العارفين ، فهو كتاب رب العالمين ، وحبله المتين ، وأهله هم أهل الله وخاصته ، كما ثبت ذلك عن رسول الهدى وإمام المتقين – صلى الله عليه وسلم– .(١)

ولقد كان من فضل القرآن على سائر الكتب السماوية أنه أُنزِل على أحرف متعددة وقراءات مختلفة تيسيراً على هذه الأمة ورحمة بها .

ومما لا شك فيه أن البحث في هذه القراءات ومعرفتها من شريف العلوم ونبيل المقاصد ،

ولما صحّ العزم على الكتابة في هذا الموضوع استعنت بالله فنقبت في كتب القراءات عن أوجه الاختلاف بين أئمة القراء في كل آية تعرض لي ورد فيها اختلاف بينهم ، فذكرت اختلاف قراءاتهم في الكلمات ، مع ضبط الكلمة رسما وكتابة ، وأثبتُّ في الحاشية بعد كل قراءة أهم المراجع التي ذكرَتْها وأشَارَتْ إليها ، كالنشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري ، والكشف عن وجوه القراءات السبع لمكي بن أبي طالب ، وإتحاف فضلاء البشر في تخريج القراءات الأربعة عشر للدمياطي وغيرها من مصادر ومراجع هذا الفن الشريف .

هذا ومما يجدر التنبيه إليه أنني اقتصرت في ذكر أوجه الاختلاف في القراءة بين الأئمة على القراءات العشر المتواترة دون غيرها من القراءات .

---

(١) روى ذلك النسائي وابن ماجة وصححه الألباني في (صحيح الترغيب والترهيب ٢ / ٨٠) عن أنس –رضي الله عنه– قال:قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم– : " إن لله أهلين من الناس" . قالوا : من هم يارسول الله ؟ قال : "أهل القرآن هم أهل الله وخاصته " .

وقد رأيت أن من المناسب أن أبدأ هذا البحث بمقدمة مقتضبة حول علم القراءات وبعض مباحثه المهمة ، ثم عرّفت ُبالأئمةِ القراءِ العشرةِ الذين ورد ذكرهم في طيات البحث ، فذكرت نتفا من سيرهم مع بيان رواة كلِّ إمام .

وعلى هذا فسيكون الحديث منصبّاً في ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : مدخل إلى علم القراءات .

المبحث الثاني : التعريف بالقراء العشرة .

المبحث الثالث : ذكر اختلاف القراءات في الأجزاء الثلاثة الأولى من القرآن الكريم .

هذا وإني أسأل الله التوفيق والسداد فيما كتبت وحسن النية والقصد فيما أردت ، وما كان في هذا العمل من صواب فالفضل فيه لله وحده ، فهو أهل الفضل والإحسان ، وما كان من خطأ فمردُّه إلى نفس مقصِّرة وشيطان رجيم ، والله ورسوله بريئان منه ، وأستغفر الله وأتوب إليه .والحمد لله أولا وآخراً ، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

المبحث الأول

مدخل إلى علم القراءات

أولاً : تعريف علم القراءات .

عرّفه ابن الجزري بأنه : " علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها بعزو الناقلة " (١).

ثانياً :نشأة علم القراءات .

نشأ علم القراءات أول ما نشأ منذ اللحظات الأولى لتلقي رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لكلام ربه بواسطة جبريل الأمين عليه السلام . فكان عليه الصلاة والسلام يقوم به آناء الليل وأطراف النهار مرتلا له ومجوِّداً . يسمعه أصحابه ، وكل ذلك استجابة لأمر الباري له حين أمره بقوله : ﴿ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴾ (٤) سورة المزمل ، وقوله عز وجل : ﴿ وَقُرْآناً فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلاً ﴾ (١٠٦) سورة الإسراء .

وقد أتقن الصحابة رضوان الله عليهم تلاوته ؛ وذلك راجع إلى جودة سليقتهم العربية إضافة إلى كونهم قد تلقوا هذا القرآن غضاً طرياً من فم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ومن ثم قاموا هم بتعليمه لمن وراءهم على النحو الذي سمعوه وتلقوه.

وكان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يراعي لهجات القبائل العربية في النطق واللفظ ، ولهذا كان نزول القرآن الكريم على سبعة أحرف . وذلك من فضل الله على هذه الأمة ومن توسعته لها كما أشرنا إلى ذلك في المقدمة .

وقد احتفى المسلمون بقراءة القرآن وضبطه في كل العصور، واشتهر في كل زمن من الأزمنة وجيل من الناس وبلدٍ من البلدان أناسٌ عرفوا باسم (القُرّاء) ، فصاروا يعلمون الناس كتاب ربهم ، ويُقرئونهم آيات كتابه العزيز ، كلٌّ حسب مبلغ علمه من الرواية التي تلقاها عن أشياخه ، فانتشر بذلك علم القراءات وصار له علماء وطلاب ، وأُلِّفت فيه المؤلفات الغزار التي بقي كثير منها شاهداً على أصالة هذا العلم ورسوخه .

---

(١) النشر (في القراءات العشر لابن الجزري (١ / ١٩) ،وانظر أيضاً : إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر للدمياطي (١ / ٣) .

ثالثاً : القراءة الصحيحة والقراءة الشاذة .

أ- القراءة الصحيحة .

وهي القراءة المقبولة المعتبرة شرعا في التعبد بتلاوة القرآن بها .

ويشترط للقراءة الصحيحة حتى تكون مقبولة توافر ثلاثة شروط(١):

١- موافقةُ وجهٍ صحيح من أوجه اللغة العربية .

٢- موافقة الرسم العثماني ولو احتمالاً، مثل (ملك) تحتمل (مالك)، ومثل (مكانتكم) (مكاناتكم).

٣- حصول التواتر: وهو أن ينقلها عدد كبير يستحيل في العادة اجتماعهم على الكذب.

والقراءات المقبولة عشر ، ولكل قراءةٍ إمامٌ اشتهر بها وأخذها الناس عنه.

ب- القراءات الشاذة:

وهي القراءة التي اختل فيها ركن من أركان القراءة الثلاثة التي سلف ذكرها (٢).

وأشهر القراءات الشاذة أربع (٣) :

- قراءة ابن محيصن: محمد بن عبد الرحمن المكي.
- قراءة يحيى اليزيدي: أبو محمد بن المبارك البصري.
- قراءة الحسن البصري الإمام المعروف .
- قراءة الشنبوذي. محمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذي الشطوي .

أنواع القراءات الشاذة:

١- ما ورد آحاداً وصح سنده ، لكنه خالف رسم المصحف أو قواعد العربية.

٢- ما لم يصح سنده مع موافقته للرسم وقواعد النحو.

٣- القراءات الموضوعة المختلقة.

---

(١) الإتقان في علوم القرآن للسيوطي (١ / ٨٩) ، فتح رب البرية شرح المقدمة الجزرية لصفوت محمود سالم (١ / ٦٩)

(٢) البرهان في علوم القرآن للزركشي (١ / ٣٣١).

(٣) مناهل العرفان للزرقاني (١ / ٢٨٨) .

٤- القراءات التفسيرية: وهي التي سيقت على سبيل التفسير، مثل قراءة سعد (وله أخ أو أخت من أم فلكل واحد منهما السدس) . أو قراءة (والسارق والسارقة فاقطعوا أيمانهما).

وقد اتفق العلماء على أن كل قراءة غير القراءات العشر يعدُّ شاذاً ؛ لأنه غير متواتر ؛ وعليه فلا يجوز اعتقاد قرآنيته، ولا تصح الصلاة به ، والتعبد بتلاوته ، إلا أنهم قالوا: يجوز تعلمها وتعليمها وتدوينها، وبيان وجهها من جهة اللغة والإعراب (١).

فوائد اختلاف القراءات(٢) :

١- جمع الأمة الإسلامية الجديدة على لسان واحد يوحد بينها وهو لسان قريش الذي نزل به القرآن الكريم .

٢- بيان حكم من الأحكام: كقوله سبحانه: { وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل وحد منهما السدس } (١٢) سورة النساء . قرأ سعد بن أبي وقاص (وله أخ أو أخت من أم) بزيادة لفظ (من أم) ، فتبين بها أن المراد بالإخوة في هذا الحكم الإخوة للأم دون الأشقاء ومن كانوا لأب . وهذا أمر مجمع عليه .

٣- الجمع بين حكمين مختلفين بمجموع القراءتين ، كقوله تعالى: { فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن } (٢٢٢) سورة البقرة . قرىء بالتخفيف والتشديد في حرف الطاء من كلمة (يطهرن) . ولا ريب أن صيغة التشديد تفيد وجوب المبالغة في طهر النساء من الحيض لأن زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى كما يقول أهل اللغة ، أما قراءة التخفيف فلا تفيد هذه المبالغة ، ومجموع القراءتين يحكم بأمرين : أحدهما أن الحائض لا يقربها زوجها حتى يحصل أصل الطهر وذلك بانقطاع الحيض ، وثانيهما أنها لا يقربها زوجها أيضا إلا إن بالغت في الطهر وذلك بالاغتسال . فلا بد من الطهرين كليهما في جواز إتيان النساء .

---

(١) البرهان في علوم القرآن (١ / ٣٣٢).

(٢) انظر : مناهل العرفان (١/١٠٤- ١٠٥) .

٤- الدلالة على حكمين شرعيين ولكن في حالين مختلفين : كقوله تعالى في بيان الوضوء { فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلَكم إلى الكعبين } (٦) سورة المائدة . قرىء بنصب لفظ (أرجلَكم) وبجرها، فالنصب يفيد طلب غسلها لأن العطف حينئذ يكون على لفظ (وجوهَكم) المنصوب وهو مغسول ، والجر يفيد طلب مسحها لأن العطف حينئذ يكون على لفظ (رؤوسِكم) المجرور وهو ممسوح. وقد بين الرسول – صلى الله عليه وسلم– أن المسح يكون للابس الخف وأن الغسل يجب على من لم يلبس الخف.

٥- دفع توهم ما ليس مرادا كقوله تعالى: { يأيها الذين ءامنوا إذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله } (٩) سورة الجمعة . وقرىء (فامضوا إلى ذكر الله) ، فالقراءة الأولى يتوهم منها وجوب السرعة في المشي إلى صلاة الجمعة ، ولكن القراءة الثانية رفعت هذا التوهم لأن المضي ليس من مدلوله السرعة.

٦- بيان لفظ مبهم على البعض، نحو قوله تعالى: {وتكون الجبال كالعهن المنفوش} (٥) سورة القارعة . وقرىء (كالصوف المنفوش) فبينت القراءة الثانية أن العهن هو الصوف.

المبحث الثاني

القرّاء العشرة

سنتناول في هذا المبحث بصورة عجلى أسماء القراء العشرة وشيئاً من سيرهم وأشهر الرواة عنهم ، وهم على النحو التالي :

١- نافع المدني (١)

هو أبو رويم ، وقيل أبو عبدالرحمن نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي مولاهم ، وهو مولى جعونة بن شعوب الليثي حليف حمزة بن عبد المطلب المدني .

أصله من أصبهان ، وهو أحد القراء السبعة ، وكان عالما بوجوه القراءات ، انتهت إليه رياسة الإقراء بالمدينة ، ثقة صالح ، وكان حسن الخلق فيه دعابة .

أخذ القراءة عرضاً عن سبعين من التابعين ، وأقرأ الناسَ دهراً طويلاً يقارب السبعين سنة ، وانتهت إليه رياسة القراءة بالمدينة وصار الناس إليها .

قال محمد بن إسحاق : قال لما حضرت نافعاً الوفاة قال له أبناؤه : أوصنا .قال : (**اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين**)(٢) .

مات سنة تسع مات سنة تسع وستين ومائة ، وقيل: سبعين وقيل: سبع وستين، رحمه الله تعالى.

وأشهر تلاميذه الذين رووا عنه قراءته : قالون و وَرش .

٢- عبدالله بن كثير(٣)

هو عبدالله بن كثير الداري المكي أبو معبد القارئ ، من أبناء فارس ، مولى عمرو بن علقمة الكناني .

---

(١) ينظر في سيرته إلى : السبعة في القراءات لابن مجاهد (١ / ٣٣٦) ، ثقات ابن حبان (٧ / ٥٣٢) ، التاريخ الكبير للبخاري (٨ / ٨٧) ، مغاني الأخيار للعيني (٥ / ١١٩) ، غاية النهاية لابن الجزري (٤٢٢/١) ، تقريب التهذيب لابن حجر (٢/ ٢٣٨) ، مناهل العرفان (١ /٣١٨) ، مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (٢٢٤/١) .

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر (١٠ / ٣٦٤) .

(٣) ينظر في سيرته إلى : طبقات ابن خياط (١ / ٢٨٢) ، تهذيب الكمال للمزي (١٥ / ٤٦٨) ، تقريب التهذيب (٢ / ٣١٨) ، تهذيب التهذيب (٥ / ٣٢٢)، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر (١/ ١٣٥) ، الكاشف للذهبي (١/ ٨٧) ، مناهل العرفان (١ / ٣١٦) .

وكان عطاراً بمكة وأهل مكة يقولون للعطار (داري) ، وقيل : بل هو من ولد الدار بن هانئ رهط تميم الداري .وقال أبو نعيم الاصبهاني : هو مولى بني عبد الدار(١).

كان إمام الناس في القراءة بمكة تحفه السكينة ويحوطه الوقار وقد أثنى عليه العلماء وعرفوا قدره . ومن ذلك قول علي بن المديني : كان ثقة .

وقال ابن سعد : ثقة وله أحاديث صالحة .

وقد عرف بتمكنه من قراءة القرآن ؛ بل هو إمام مبرِّز فيها .

توفي - رحمه الله - في سنة عشرين ومئة .

وأشهر تلاميذه الذين رووا عنه قراءته : قَنْبل محمد بن عبد الرحمن ، وأحمد بن محمد البزي .

٣- أبوعمرو بن العلاء (٢)

هو زبان بن العلاء بن عمار التميمى المازنى البصرى ، أحد القراء السبعة ليس فيهم أكثر شيوخا منه، سمع أنس بن مالك وغيره ، وقرأ على الحسن البصري وغيره .

اختلف في اسمه على عشرين قولاً !!

قرأ القرآن على سعيد بن جبير ومجاهد ، وكان لجلالته لا يسأل عن اسمه.

وكانت دفاتره ملء بيته إلى السقف. ثم تنسك فأحرقها. وكان من أشراف العرب ووجوهها. مدحه الفرزدق وغيره.

قال عنه ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: ليس به بأس.

مات بالكوفة سنة أربع وخمسين ومائة .

أشهر تلاميذه الذين رووا عنه قراءته : حفص بن عمرو الدوري ، وصالح بن زياد السوسي .

---

(١) تهذيب التهذيب (٥ / ٣٢٢).

(٢) ينظر في سيرته إلى : الثقات لابن حبان (٦ / ٣٤٥) ، مشاهير علماء الأمصار (١ / ٢٤٢) ، الجرح والتعديل (٣ / ٦١٦) ، تاريخ دمشق (٦٧ / ١٠٥) ، الوافي بالوفيات (٤ / ٤٧٠) ، غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٢٧٦) .

٤- عبدالله بن عامر (١)

هو عبدالله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصبي الدمشقي ، تابعي جليل ، أحد القراء السبعة .

قيل في كنيته ثمانية أقوال !! أصحها - كما يقول المزي - (٢) : أبو عمران .

وهو من يحصب بن دهمان بن عامر وهو فخذ من حمير.

ولد سنة إحدى وعشرين من الهجرة . وكان يقول : قُبِض رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولي سنتان ، وانتقلت إلى دمشق ولي تسع سنين (٣) .

ولي قضاء دمشق بعد أبي إدريس الخولاني، وتولى الإشراف على بناء مسجد دمشق ، وكان لا يرى في المسجد بدعة إلا غيرها.

مات بدمشق في أول عاشوراء من المحرم سنة ثماني عشرة ومئة ، وله سبع وتسعون سنة - رحمه الله - .

أشهر تلاميذه الذين رووا عنه قراءته : هشام بن عمار الدمشقي ،وعبد الله بن أحمد .

٥- عاصم بن أبي النجود(٤)

هو أبو بكر عاصم بن بهدلة بن أبي النجود الأسدي مولاهم الكوفي ، شيخ الإقراء بالكوفة وأحد القراء السبعة . وكان أحسن الناس صوتا بالقرآن .

قال أبو بكر بن عياش : لا أحصي ما سمعت أبا إسحاق السبيعي يقول : ما رأيت أحدا أقرأ للقرآن من عاصم بن أبي النجود .

---

(١) ينظر في سيرته إلى : التاريخ الكبير (٥ / ١٥٦) ، الطبقات الكبرى لابن سعد (٧ / ٤٤٩) ، تهذيب الكمال (١٥/ ١٤٣) ، العبر في خبر من غبر للذهبي (١/ ٠ ٢٧) ، الوافي بالوفيات للصفدي (٥ / ٤٠٣) ، الكاشف (١/ ٥٦٤) ، مناهل العرفان (١ / ٣١٥) .

(٢) تهذيب الكمال (١٥ / ١٤٣)

(٣) الوافي بالوفيات (٥ / ٤٠٣).

(٤) ينظر في سيرته إلى : السبعة في القراءات (١ / ٦٩) ، وفيات الأعيان لابن خلكان (٣ / ٩) ، تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٥ / ٢٢٦) ، مناهل العرفان (١ / ٣١٦) .

وقال أبو بكر بن عياش أيضا: دخلت على عاصم وقد احتضر فجعلت أسمعه يردد هذه الآية يحققها حتى كأنه يصلي ﴿ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ . . ﴾ (٦٢) سورة الأنعام) .

توفي بالكوفة آخر سنة سبع وعشرين ومائة ، وقيل سنة ثمان وعشرين ومائة .

أشهر تلاميذه الذين رووا عنه قراءته : حفص بن سليمان ، وشعبة بن عياش .

٦- حمزة الزيات(١)

هو أبو عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الزيات الكوفي التيمي مولاهم وقيل من صميمهم ، أحد القراء السبعة، ولد سنة ثمانين وأدرك الصحابة بالسن فيحتمل أن يكون رأى بعضهم .

وقد لقب بالزيات لأنه كان يجلب الزيت من العراق إلى حلوان .

وكان حمزة متبعا لآثار من أدرك من أئمة القراء عالما بالقراءة ومذاهبها ، على قدر كبير من الديانة والورع .

قال ابن الجزري : " كان إماما حجة ثقة ثبتا رضياً قيما بكتاب الله بصيرا بالفرائض عارفا بالعربية حافظا للحديث عابدا خاشعا زاهدا ورعا قانتا لله عديم النظير "(٢) .

إليه صارت الإمامة في القراءة بعد عاصم والأعمش . وقد زكاه عدد من العلماء المعاصرين له لما عرفوا من خصاله الحميدة ورسوخه في العلم .

توفي سنة ست وخمسين ومائة في خلافة أبي جعفر ، وقيل سنة ثمان وخمسين ، وقبره بحلوان مشهور ، رحمة الله عليه .

أشهر تلاميذه الذين رووا عنه قراءته : خلاد بن خالد ، وخلف بن هشام .

---

(١) ينظر في سيرته إلى : السبعة في القراءات (١ / ٧١) ، التاريخ الكبير(٣ / ٥٢) ، الطبقات الكبرى (٦ /٣٨٥) ، ميزان الاعتدال للذهبي (١ / ٦٠٥) ، تهذيب الكمال (٧ / ٣٢٣) ، سير أعلام النبلاء للذهبي (٧ / ٩١) ، تاريخ العلماء النحويين لأبي المحاسن التنوخي (١ /٢٠)، غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ١١٥) ، معم المؤلفين لعمر كحالة (٤/ ٧٨).

(٢) غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ١١٥) .

٧- الكسائي (١):

واسمه علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الأسدي مولاهم ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات .قيل لقب بالكسائي لأنه أحرم في كساء ، وقيل لأنه كان يتشح بكساء ويجلس في مجلس حمزة فكان حمزة يقول : اعرضوا على صاحب الكساء .

ألف الإمام الكسائي في شتى العلوم فألف كتاب (معاني القرآن) ، وكتاب (القراءات) ، وكتاب (العدد) ، وكتاب (النوادر) الكبير والأوسط و الأصغر .

كان الكسائي إذا كان شعبان وُضِع له منبر فقرأ على الناس في كل يوم نصف سُبع يختم ختمتين في شعبان .

وانتهت إليه طبقة القراءة واللغة والنحو والرياسة . وقال بعضهم :كان الكسائي إذا قرأ أو تكلم كأن ملكا ينطق على فيه . وقد عاش رحمه الله سبعين سنة .

أشهر تلاميذه الذين رووا عنه قراءته : حفص بن عمرو ، والليث بن خالد .

٨- يزيد بن القعقاع(٢)

أبو جعفر القارئ المدني يزيد بن القعقاع ، مولى عبدالله بن عياش ابن أبي ربيعة المخزومي .

أحد الأئمة العشرة في حروف القراءات . وكان إمام أهل المدينة في القراءة وعرف بالقارئ ، وكان من المفتين المجتهدين .

قال الذهبي: " مختلف في ثبوت قراءته ، والجمهور على صحتها" (٣) .

ذكر في سيرته أنه دخل على أم سلمة زوج النبي – صلى الله عليه وسلم – وهو صغير، فمسحت على رأسه ودعت له بالبركة .

---

(١) ينظر في سيرته إلى : السبعة في القراءات (١ / ٧٨) ، غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٢٣٩) ، الوافي بالوفيات (٦ / ٣٨١) ، ثقات ابن حبان (٨ / ٤٥٧) ، الجرح والتعديل (٦ / ١٨٢) ، مناهل العرفان (١ / ٣١٩) .

(٢) يرجع في سيرته إلى : غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٤٤٦) ، الثقات (٥/ ٥٤٣) ، مشاهير علماء الأمصار (١ / ١٢٤) ، تهذيب الكمال (٣٣ / ٢٠٠) ، تقريب التهذيب (٢ / ٣٧٦) ، التاريخ الكبير (٨ / ٣٥٣) ، ميزان الاعتدال (٤ / ٥١١) ، سير أعلام النبلاء (٥ / ٢٨٧) ، وفيات الأعيان (٦ / ٢٧٤) ، تاريخ دمشق (٦٥/ ٣٤٧) .

(٣) ميزان الاعتدال (٤ / ٥١١).

وقال نافع القارئ: كان أبو جعفر، يقوم الليل، فإذا أقرأ ينعس، فيقول لهم: ضعوا الحصى بين أصابعي وضموها، فكانوا يفعلون ذلك، والنوم يغلبه.وقال: إذا نمتُ فمدوا خصلة من لحيتي !! (١) .

وكان يصلي خلف القراء في رمضان، يلقنهم ، يؤمر بذلك .وكان من العباد الزهاد ، وقيل إنه كان يتصدق حتى بإزاره !!

وذكر ابن حبان عن نافع بن أبي نعيم قال: لما غُسِّل أبو جعفر يزيد بن القعقاع بعد وفاته نظروا ما بين نحره إلى فؤاده مثل ورقة المصحف.قال: فما شك من حضر أنه نور القرآن (٢) .

توفي في خلافة مروان بن محمد سنة سبع وعشرين ومئة ، وعاش نيفا وتسعين سنة –رحمه الله–.

أشهر تلاميذه الذين رووا عنه قراءته : عيسى بن وردان ، وابن جماز .

٩- يعقوب الحضرمي (٣) :

هو أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي البصري.

أحد القراء العشرة ، وكان أعلم الناس في زمانه بالقراءات والعربية والرواية وكلام العرب والفقه . انتهت إليه رياسة الإقراء بعد أبي عمرو وكان إمام الجامع في البصرة سنتين .

وكان يعقوب فاضلاً فقيهاً ورعاً زاهداً ، سُرق رداؤه وهو في الصلاة ورُدَّ إليه ولم يشعر لشغله بالصلاة !!

مات في ذي الحجة سنة خمس ومائتين وله ثمان وثمانون سنة .

أشهر تلاميذه الذين رووا عنه قراءته : رويس: أبو عبدالله محمد بن المتوكل ، و روح بن عبد المؤمن .

١٠- خلف البزار(٤):

هو خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف بن ثعلب أبو محمد الأسدي البزار ، أحد القراء العشرة ، ولد سنة خمسين ومائة وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين . وابتدأ في الطلب وهو ابن ثلاث عشرة .

---

(١) سير أعلام النبلاء (٥ / ٢٨٨) .

(٢) وفيات الأعيان (٦ / ٢٧٥) ، شرح المخللاتي لرضوان بن محمد (١ / ٣٤٠).

(٣) ينظر في سيرته إلى :غاية النهاية في طبقات القراء(١/ ٤٤٨) ، تقريب التهذيب(٢ / ٣٣٧) ، وفيات الأعيان (٦ / ٣٩٠) ، شرح المخللاتي (١ / ٣٤١) ، مناهل العرفان (١ / ٣٢٠) ، الأعلام للزركلي (٨ / ١٩٥) .

(٤) ينظر في سيرته إلى : غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ١٢٠) ، الطبقات الكبرى (٧ / ٣٤٨) ، تقريب التهذيب (١ / ٢٧٢) ، وفيات الأعيان (٢ / ٢٤١) ، مناهل العرفان (١ / ٣١٨) ، الأعلام للزركلي (٢ / ٣١١) .

وكان ثقة كبيراً زاهداً عابداً عالما ، روي عنه أنه قال: أشكل عليَّ باب من النحو فأنفقت ثمانين ألف درهم حتى حفظته !!

ومن ورعه ما حدث به عن نفسه قال: أعدتُّ الصلاة أربعين سنةً كنت أتناول فيها الشراب على مذهب الكوفيين!! (١).

مات في جمادي الآخرة سنة تسع وعشرين ومائتين ببغداد وهو مختف من الجهمية.

أشهر تلاميذه الذين رووا عنه قراءته :إسحاق الوراق ، وإدريس الحداد .

---

(١) يعني بذلك النبيذ .

المبحث الثالث

أوجه القراءات في الأجزاء الثلاثة الأولى

سورة البقرة

- (آلم) (١) .

قرأ أبو جعفر بالسكت على كل حرف من الحروف الثلاثة . وقرأ الباقون بترك السكت (١).

- ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ (٢) .

(لا ريب) قرأ حمزة بمد (لا) النافية ، وقرأ الباقون بترك الزيادة في المد (٢).

(فيه هدى) قرأ ابن كثير بإشباع الهاء للمبالغة ،وقرأ غيره بدون الإشباع تخفيفا (٣).

(يؤمنون) قرأ ورش والسوسي بإبدال الهمزة واواً وصلا ووقفا ، وكذا قرأ حمزة عند الوقف(٤).

- ﴿ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴾ (٣) .

(الصلاة) قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقرأ الباقون بترقيقها (٥) .

- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ ﴾ (٦) .

(أأنذرهم) : قرأ قالون وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بين الهمزتين ، وقرأ ابن كثير بتسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال .

ولورش وجهان : أحدهما : تسهيل الثانية مع عدم الإدخال ، والثاني : إبدال الهمزة الثانية حرف مد مع إشباع المد .

ولهشام وجهان : تسهيل الهمزة الثانية ، وتحقيقها مع الإدخال ، وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال (٦).

---

(١) النشر (في القراءات العشر لابن الجزري (١ / ٤٨٣) ، طلائع البشر في توجيه القراءات العشر للصادق قمحاوي ص٢٢ .

(٢) النشر (في القراءات العشر (١ / ٣٩٠) ، طلائع البشر ص ٢٣ .

(٣) النشر (في القراءات العشر (١ / ٣٤٧) ، الإرشادات الجلية في القراءات السبع لمحمد محيسن ص٢٩ .

(٤) النشر (في القراءات العشر (١ / ٤٤٣) ، الإرشادات الجلية ص ٢٩ .

(٥)النشر (في القراءات العشر (٢ / ١٢٧) ، الإرشادات الجلية ص ٢٩ .

(٦) الإرشادات الجلية ص٢٩ .

- ﴿ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ (٧) .

(وعلى أبصارهم غشاوة) : قرأ المفضل (غشاوةً) بالنصب ، ورفعها الباقون [١] .

- ﴿ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴾ (٩) .

(وما يخدعون إلا أنفسهم) قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو (وما يُخَادعون) بضم الياء وفتح الخاء وإثبات ألف بعدها وكسر الدال . [٢].

وقرأ الباقون (وما يَخْدَعون) بفتح الياء وإسكان الخاء وحذف الألف وفتح الدال ، على أنه مضارع (خدع) .

- ﴿ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴾ (١٠) .
- **(بما كانوا يكذبون) قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب (يُكَذِّبون) بضم الياء وفتح الكاف وكسر الذال مع تشديدها .**

وقرأ الباقون (تَكْذِبون) بفتح الياء وسكون الكاف وكسر الذال مخففة [٣] .

- ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴾ (١١) .

  (قيل) قرأ هشام والكسائي بالإشمام[٤] .

  وقرأ الباقون (قِيْل) بكسر أوله وإسكان عينه بدون إشمام [٥] .

- ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (١٣) .

---

[١] التذكرة في القراءات الثمان لابن غلبون (٢٤٨/٢) .

[٢] المغني في توجيه القراءات العشر لمحمد محيسن(١٢٧/١) .

[٣] النشر (في القراءات العشر (٣٩٢/٢) ، المستنير في تخريج القراءات (١٦/١) ، المهذب في القراءات العشر (٤٨/١) طلائع البشر ص (٢٤) .

[٤] الإشمام: هو ضم الشفتين عند الوقف من غير صوت دليلا على ضم الموقوف عليه.(انظر: أصول القراءات للحموي (١/ ٥١) .

[٥] طلائع البشر ص٢٤ ، الإرشادات الجلية ص٣٠ .

(السفهاء ألا)قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الهمزة الثانية في (ألا) واوا في حالة وصل الهمزة الأولى بالثانية (١) .

- ﴿ اللّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ (١٥) .

(يستهزئ) قرأ حمزة بإبدال الهمزة ياء ساكنة (يستهزيْ) ، وله وجه آخر بإبدال الهمزة ياء مضمومة عند الوصل وتسكن عند الوقف (٢) .

- ﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَاراً فَلَمَّا أَضَاءتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لاَّ يُبْصِرُونَ ﴾ (١٧) .

(يبصرون) : قرأ ورش بترقيق الراء ، وقراء الباقون بتفخيمها (٣) .

- ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاء فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ (٢٩) .

(وهو) قرأ قالون وأبو عمرو والكسائي (وهْو)بإسكان الهاء ، وقرأ الباقون(وهُو) بضمها(٤).

- ﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاء كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلاَئِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاء هَؤُلاء إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (٣١)

(أنبئوني) : قرأ حمزة بحذف الهمزة مع ضم الياء وله وجه آخر بإبدال الهمزة ياء خاصة (أنبيوني)(٥) .

- ﴿ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاء لَهُم مَّشَوْاْ فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُواْ وَلَوْ شَاء اللّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّه عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (٢٠) .

---

(١) النشر (في القراءات العشر (١ / ٤٩٨) ، الإرشادات الجلية ص٣٠ .

(٢) الإرشادات الجلية ص٣١ .

(٣) النشر (في القراءات العشر (٢ / ١١٣) ، الإرشادات الجلية ص ٣١ .

(٤) النشر (في القراءات العشر (٢ / ٢٣٩) ، الإرشادات الجلية ص ٣٤ .

(٥) الإرشادات الجلية ص ٣٤.

(أظلم) قرأ ورش بتغليظ اللام . وقرأ الباقون بترقيقها (١) .

- ﴿ وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُواْ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُواْ شُهَدَاءكُم مِّن دُونِ اللّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (٢٣) .

(فأتوا) قرأ ورش والسوسي (فاتوا) بتسهيل الهمزة في الحالين وكذا حمزة عند الوقف (٢) .

- ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتاً فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ (٢٨) .

(ترجعون) : قرأ يعقوب (تَرجعون) ، بفتح التاء والياء وكسر الجيم .
وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الجيم (تُرجَعون) (٣) .

- ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلاَئِكَةِ اسْجُدُواْ لآدَمَ فَسَجَدُواْ إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴾ (٣٤) .

(للملائكة اسجدوا) . قرأ أبو جعفر بضم التاء حالة وصل الملائكة بـ(اسجدوا) .
وقرأ الباقون بكسر التاء كسرة خالصة على الأصل (٤) .

- ﴿ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُواْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴾ (٣٦) .

(فأزلهما) :قرأ حمزة (فأزالهما) بألف بعد الزاي ولام مخففة ، وقرأ الباقون (فأزلّهما) بحذف الألف ولام مشددة ، من الزلل (٥) .

---

(١) الإرشادات الجلية ص ٣١ .

(٢) الإرشادات الجلية ص ٣١ .

(٣) التذكرة في القراءات الثمان (٢٥١/٢) ، النشر (في القراءات العشر (٣٩٤/٢) ، طلائع البشر ص ٢٥ .

(٤) المغني (١٣٣/١) ، طلائع البشر ص٢٦ .

(٥) النشر (في القراءات العشر(٣٩٨/٢) ، حجة القراءات لابن زنجلة ص٩٤ ، المهذب في القراءات العشر (٥٣/١) ، طلائع البشر ص٢٦ .

- ﴿ فَتَلَقَّى آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾ (٣٧) .

قرأ ابن كثير (آدمَ) بالنصب ، و(كلماتٌ) بالرفع .
وقرأ الباقون برفع (آدمُ) ونصب(كلماتٍ)(١) .

- ﴿ قُلْنَا اهْبِطُواْ مِنْهَا جَمِيعاً فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (٣٨) .

(فلا خوف عليهم) قرأ يعقوب (فلا خوفَ) بفتح الفاء من غير تنوين .
وقرأ الباقون بالرفع (فلا خوفٌ) على أن (لا) ملغاة لا عمل لها (٢) .

- ﴿ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُواْ بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ﴾ (٤٠) .

(نعمتي) قرأ الجميع بفتح الياء وصلا وبإسكانها وقفا (٣).

- ﴿ وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ وَارْكَعُواْ مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴾ (٤٣) .

(الصلاة) قرأ ورش بتفخيم اللام . وقرأ الباقون بترقيقها .(٤) .

- ﴿ وَاتَّقُواْ يَوْماً لاَّ تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئاً وَلاَ يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلاَ يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلاَ هُمْ يُنصَرُونَ ﴾ (٤٨)

(ولا يقبل) : قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب (ولا تقبل) بتاء التأنيث .
وقرأ الباقون (ولا يقبل) بالياء على التذكير (٥) .

---

(١) النشر (في القراءات العشر (٣٩٨/٢) ، المهذب (٥٣/١) ، المغني (١٣٥/١) .

(٢) التذكرة (٢٥١/٢) ، طلائع البشر ص ٢٧٩ .

(٣) الإرشادات الجلية ص ٣٥ .

(٤) الإرشادات الجلية ص ٣٥.

(٥) النشر (في القراءات العشر(٤٠٠/٢) ، الكشف (عن وجوه القراءات (٢٣٨/١) ، المغني (٢٥١/١)،طلائع البشر ص ٢٧

- ﴿ وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴾ (٤٩).

(سوء) قرأ حمزة بوجهين ك الأول : نقل فتحة الهمزة إلى الواو وثم تسكينها عند الوقف ، والثاني : إبدال الهمزة واوا مع إدغام الواو التي قبلها فيها(١) .

(أبناءكم) ، (نساءكم) فيها لحمزة حالة الوقف التسهيل مع المد والقصر (٢) .

(بلاء) فيها لحمزة وهشام حالة الوقف ثلاثة أوجه : الإبدال ، والتسهيل بالروم(٣) مع المد ، ومع القصر .

- ﴿ وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ ﴾ (٥١)

(واعدنا) قرأ أبو عمر وأبو جعفر ويعقوب (وعدْنا) بغير ألف بعد الواو ، على أن الوعد من الله تعالى وحده .

وقرأ الباقون (واعدنا) بألف بعد الواو ، من المواعدة على صيغة (مفاعلة) (٤).

- ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾

(٥٤) . (بارئكم) : قرأ أبو عمرو (بارئْكم) بإسكان الهمزة ، وقرأ الدوري عن أبي عمرو باختلاس(٥)حركة الهمزة والراء .

---

(١) الإرشادات الجلية ص ٣٦.

(٢) الإرشادات الجلية ص ٣٦.

(٣) الروم : هو الإتيان ببعض الحركة بصوت خفي يسمعه القريب دون البعيد . انظر : (إحكام الأحكام في تجويد القرآن لسيد جمعة ص ٤٣).

(٤) النشر ((٢/٤٠٠) ، المغني١/١٣٧) ، طلائع البشر ص٢٩ ، الإرشادات الجلية ص٣٦ .

(٥) الاختلاس : عبارة عن النطق بثلثي الحركة مع الإسراع بها إسراعا يحكم السامع أن الحركة قد ذهبت ، وقد يعبر عنه بالإخفاء انظر : التذكرة في القراءات الثمان ٢/٢٥٣) .

وقرأ الباقون بإشباع الحركة (١).

- ﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُواْ مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُواْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ (٥٧) .

(ظللنا) ، (ظلمونا) :قرأ ورش بتفخيم اللام فيها ، وقرأ الباقون بترقيقها (٢).

- ﴿ وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُواْ هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَداً وَادْخُلُواْ الْبَابَ سُجَّداً وَقُولُواْ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (٥٨) .

(نغفر) : قرأ نافع وأبو جعفر (يُغْفَر) بياء التذكير المضمومة وفتح الفاء ، وقرأ ابن عامر (تُغفَر) بتاء التأنيث المضمومة وفتح الفاء.وقرأ الباقون (نَغفِر) بالنون المفتوحة وكسر إلغاء .(٣) .

- ﴿ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوْلاً غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ رِجْزاً مِّنَ السَّمَاء بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ ﴾ (٥٩) .

(قيل) قرأ هشام والكسائي بالإشمام (٤) .

- ﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نَّصْبِرَ عَلَىَ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنبِتُ الأَرْضُ مِن بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُواْ مِصْراً فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَآؤُوْاْ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ ﴾ (٦١) .

---

(١) النشر (٢/ ٤٠٠) ، المغني (١/ ١٣٩) ، طلائع البشر ص ٢٩ ، الإرشادات الجلية ص ٣٦.

(٢) الإرشادات الجلية ص٣٧.

(٣) النشر (٢/ ٤٠٤) ، المغني (١/ ١٤١) ، طلائع البشر ص٢٩ ، التذكرة في القراءات الثمان (٢/ ٢٥٣) .

(٤) الإرشادات الجلية ص٣٧.

(لن نصبر) ، (خير) قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها (١) .

(عليهم) قرأ أبو عمرو (عليهِمِ) بكسر الهاء ، والميم وصلا ، وقرأ حمزة والكسائي بضم الهاء والميم وصلا .وقرأ الباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلا (٢).

(النبيين) : قرأ نافع (النبيئين) بالهمز، وقرأ الباقون بياء مشددة .(٣)

- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (٦٢) .

(الصابئين) قرأ نافع (الصابين) بحذف الهمزة ، وقرأ الباقون بالهمز(٤) .

- ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴾ (٦٧) .

(يأمركم) : قرأ أبو عمرو (يأمرْكم) بإسكان الراء ، وقرأ الباقون (يأمرُكم) بضمها . وقرأ ورش والسويسي (يامركم) بإبدال الهمزة في الحالين (٥) .

(هزواً) قرأ حفص (هزُوا) بإبدال الهمزة مع ضم الزاي وصلا ووقفا . وقرأ حمزة (هزْءا) بالهمزة مع إسكان الزاي وصلا ووقفا (٦) .

---

(١) الإرشادات الجلية ص٣٨ .

(٢) الإرشادات الجلية ص٣٨ .

(٣) التذكرة في القراءات الثمان (٢/٢٥٣) ، الإرشادات الجلية ص ٣٨ .

(٤) التذكرة في القراءات الثمان (٢/٢٥٤) ، الإرشادات الجلية ص ٣٨.

(٥) الإرشادات الجلية ص ٣٩ .

(٦) النشر ((٢/٤٠٦) ، إتحاف فضلاء البشر ص ١٣٨، طلائع البشر ص٣٠ ، التذكرة في القراءات الثمان (٢/ ٢٥٤) ، المغني (١/١٤٢) .

- ﴿ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَٰلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ﴾ (٦٨)

قوله (ولا بكر) ،(تثيير) قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها(١) .

قوله (ما تؤمرون) قرأ ورش السوسي (ما تومرون) بتسهيل الهمزة (٢) .

- ﴿ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴾ (٧١) .

(جئت) قرأ السوسي (جيت) بتسهيل الهمزة ، وكذا قرأ حمزة لكن عند الوقف فقط (٣).

- ﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّن بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾(٧٤) **(فهي) قرأ قالون وأبو عمرو والكسائي(فهْي) بإسكان الهاء ،وقرأ الباقون (فهِي) بكسرها(٤).**

(عما تعملون) قرأ ابن كثير (يعلمون) بالياء ، وقرا الباقون بالتاء (تعلمون) (٥) .

- ﴿ أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ (٧٧) .

(يسرون) قرأ ورش بترقيق الراء وقرأ الباقون بتفخيمها(٦) .

- ﴿ وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴾ (٧٨) .

---

(١) الإرشادات الجلية ص٣٩.

(٢) الإرشادات الجلية ص٣٩ .

(٣) الإرشادات الجلية ص٣٩ .

(٤) الإرشادات الجلية ص٣٩ .

(٥) النشر (٤٠٨/٢) ، الكشف (عن وجوه القراءات لمكي بن أبي طالب (٤٤٨/١) ، المغني (١٤٣/١) ، التذكرة في القراءات الثمان (٢٥٤/٢) .

(٦) الإرشادات الجلية ص٤٠ .

قرأ أبو جعفر (أمانيَ) بتخفيف الياء وفتحها .وقرأ الباقون (أمانيَّ) بتشديد الياء (١).

- ﴿ بَلَى مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ (٨١) .

قوله (خطيئة) قرأ نافع وأبو جعفر (خطيئاته) بالجمع ، وقرأ الباقون (خطيئته)بالإفراد(٢).

- ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لاَ تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْناً وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنكُمْ وَأَنتُم مِّعْرِضُونَ ﴾ (٨٣)

(لاتعبدون إلا الله) قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي (لايعبدون) بالياء .
وقرأ الباقون بالتاء (لا تعبدون)(٣) .

(حسناً) قرأ حمزة والكسائي بفتح الحاء والسين (حَسَناً) ، وقرأ الباقون (حُسْناً) بضم الحاء وإسكان السين (٤).

(الصلاة) قرأ ورش بتفخيم اللام وقرأ الباقون بترقيقها (٥).

- ﴿ ثُمَّ أَنتُمْ هَؤُلاء تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقاً مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاء مَن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنكُمْ إِلاَّ خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ (٨٥) .

(تظاهرون) قرأ عاصم وحمزة والكسائي بتخفيف الظاء (تظَاهرون) ، وقرأ الباقون (تظّاهرون) بتشديدها (٦).

---

(١) النشر (٤٠٩/٢) ، المهذب في القراءات العشر(٦١/١) ، طلائع البشر ص٣٢١ .

(٢) النشر ((٤٠٩/٢) ، المغني (١ /١٤٥) ،. طلائع البشر ص٣١ .

(٣) النشر ((٤٠٩/٢) ، المغني (١٤٨/١) ، الإرشادات الجلية ص٤٠، و طلائع البشر ص٣١ .

(٤) النشر ((٤١٠/١) ، الإرشادات الجلية ص٤١ ، طلائع البشر ص ٣١ .

(٥) الإرشادات الجلية ص٤١.

(٦) النشر ((٤١٠/١) ، المغني (١٥٢/١) ، طلائع البشر ص٣١ .

(أسارى) قرأ حمزة (أَسْرى) بفتح الهمزة وإسكان الشين وحذف الألف بعدها ، وقرأ الباقون (أُسَارى) بضم الهمزة وفتح السين وإثبات ألف بعدها (١).

(تفادوهم) قرأ نافع وعاصم والكسائي (تُفَادوهم) بضم التاء وفتح الفاء وألف بعدها .وقرأ الباقون (تَفْدوهم) بفتح التاء وإسكان الفاء ، وحذف الألف بعدها (٢).

(وهو) قرأ قالون وأبو عمرو والكسائي (وهْو) بإسكان الهاء ، وقرأ الباقون بضمها (وهُو) (٣).

(إخراجهم) قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها .

(تعلمون) قرأ نافع وابن كثير وشعبة بالياء (يعلمون) ، وقرأ الباقون بالتاء (تعلمون) (٤) .

- ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِن بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لاَ تَهْوَى أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقاً كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقاً تَقْتُلُونَ ﴾ (٨٧) .

(القدس) قرأ ابن كثير(القدْس) بإسكان الدال . وقرأ الباقون (القدُس) بضمها(٥) .

- ﴿ بِئْسَمَا اشْتَرَوْاْ بِهِ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُواْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ بَغْياً أَن يُنَزِّلُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَى مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَآؤُواْ بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾ (٩٠) .
- (بئسما) قرأ ورش والسوسي (بيسما) بتسهيل الهمزة ، وكذا قرأ حمزة لكن عند الوقف (٦).

(أن ينزل) قرأ ابن كثير وأبوعمرو(يُنْـزِل) بإسكان النون وتخفيف الزاي، وقرأ الباقون (يُنَـزِّل) بفتح النون وتشديد الزاي (٧) .

---

(١) النشر (٢/٤١٠) ، طلائع البشر ص ٣٢ ، المهذب في القراءات العشر (١/٦٠) ، الإرشادات الجلية ص ٤١ .

(٢) النشر (٢/٤١١) ، المهذب في القراءات العشر ٦٣/١) ، طلائع البشر ص ٣٢) ، المغني (١/١٥٦) .

(٣) الإرشادات الجلية ص٤١.

(٤) النشر (١/٦٤) ، المغني (١/١٥٩) ، طلائع البشر ص٣٢ .

(٥) النشر (٢/٤٠٦) ، المهذب (١/٦٤) ، الإرشادات الجلية ص ٤٢ ، المغني (١/١٦٠) .

(٦) الإرشادات الجلية ص ٤٢.

(٧) النشر (٢/٤١١) ، المهذب (١/٦٤) ، المغني (١/١٦٢١) .

- ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِيَاءَ اللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ (٩١) .

(قيل) قرأ هشام والكسائي بالإشمام ، وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة [١].

(أنبياء) قرأ نافع بالهمزة قبل الألف (أنبئاء) ، وقرأ الباقون بالياء قبل الألف (أنبياء)[٢].

- ﴿قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (٩٧) .

(جبريل) قرأ ابن كثير (جبريل) ، وقرأ حمزة والكسائي وشعبة (جَبرَئِيْل) بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة وياء ساكنة

وقرأ شعبة في وجه آخر عنده (جبرئل) كالوجه السابق لكن بحذف الياء .وقرأ الباقون (جِبْريل) بكسر الجيم والراء وحذف الهمزة وإثبات الياء[٣] .

(ميكال) قرأ أبو عمرو وحفص ويعقوب (ميكال) على وزن (مِفعال) بحذف الهمزة من غير ياء بعدها .وقرأ نافع أبو جعفر وقنبل (ميكائل) بهمزة بعد الألف من غير ياء .

وقرأ الباقون (ميكائيل) بالهمزة ، وإثبات ياء بعدها ، وهو الوجه الثاني لقنبل [٤].

- ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ ..... وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ (١٠٢) .

(ولكن) في قوله (ولكن الشياطين كفروا) .قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي (ولكنِ الشياطينُ) بتخفيف النون وإسكانها ثم كسرها تخلصا من التقاء الساكنين ورفع (الشياطين).

وقرأ الباقون (ولكنَّ الشياطينَ) بشديد النون وفتحها ونصب الاسم بعدها[٥] .

---

(١) الإرشادات الجلية ص٤٢.

(٢) الإرشادات الجلية ص ٤٢ .

(٣) النشر (٤١٢/٢) ، المهذب (٦٧/١) ، المغني (١٦٥/١) .

(٤) النشر (٤١٣/٢) ، طلائع البشر ص٣٣ ، المهذب (٦٧/١) ، الإرشادات الجلية ص ٤٤ ، التذكرة في القراءات الثمان (٢٥٧/٢) .

(٥) النشر (٤١٣/٢) ، المغني (١٦٧/١) ، الإرشادات الجلية ص ٤٤ ، التذكرة في القراءات الثمان (٢٥٧/٢) .

- ﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلِهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (١٠٦) .

(ما ننسخ) قرأ ابن عامر (ما نُنسِخ) بضم النون الأولى وكسر السين .

وقرأ الباقون (ما نَنسَخ) بفتح النون والسين(١) .

(ننسها) قرأ ابن كثير وأبو عمرو (نَنسَاها) بفتح النون الأولى وفتح السين وإسكان الهمزة.

وقرأ الباقون (نُنسِها) بضم النون الأولى وكسر السين (٢).

- ﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ ﴾ (١٠٧) .

(بصير) قرأ ورش بترقيق الراء والباقون بتفخيمها(٣) .

- ﴿ وَقَالُواْ اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَداً سُبْحَانَهُ بَل لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ كُلٌّ لَّهُ قَانِتُونَ ﴾ (١١٦) .

(وقالوا) : قرأ ابن عامر (قالوا) بغير الواو الاستئنافية، وقرأ الباقون بها(٤) .

- ﴿ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْراً فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴾ (١١٧) .

(فيكون) قرأ ابن عامر (فيكونَ) بالنصب ، وقرأ الباقون (فيكونُ) بالرفع (٥) .

- ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيراً وَنَذِيراً وَلاَ تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴾ (١١٩) .

(بشيرا ونذيرا) قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها(٦) .

(ولا تسأل) قرأ نافع ويعقوب (تَسألْ) بفتح التاء وتسكين اللام على أن الفعل مجزوم .

وقرأ الباقون (تُسألُ) بضم التاء واللام على أن الفعل مرفوع (٧).

- ﴿ وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لاَ يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴾ (١٢٤) .

---

(١) الكشف (عن وجوه القراءات (٢٥٧/١) ، المغني (١٧٠/١) ، طلائع البشر ص٣٤ .

(٢) النشر (٤١٤/٢) ، الكشف ((٢٥٨/٢) ، التذكرة في القراءات الثمان (٢٥٨/٢) .

(٣) الإرشادات الجلية ص٤٦ .

(٤) النشر (٤١٤/٢) ، التذكرة في القراءات الثمان (٢٥٨/٢) .

(٥) النشر (٤١٥/ ٢) ، الكشف (٢٦١/١) ، طلائع البشر ص٣٥ .

(٦) الإرشادات الجلية ص٤٧ .

(٧) النشر (٤١٦/٢) ، المهذب (٧١/١) ، التذكرة في القراءات الثمان (٢٥٨/٢) .

(إبراهيم) : قرأ أبو عامر (إبرا هام) بفتح الهاء وألف بعدها وقرأ الباقون (إبراهيم) بكسرها وياء بعدها(١) .

(عهدي الظالمين) قرأ حفص وحمزة (عهديْ) بإسكان الياء وحذفها لالتقاء الساكنين .
وقرأ الباقون (عهديَ) بإثباتها وفتحها (٢).

- ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْناً وَاتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴾ (١٢٥) .

(واتخذوا) قرأ نافع وابن عامر (واتـخَذوا) بفتح الخاء ، وكسرها الباقون (واتخِذوا)(٣) .
(طهرا) قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها (٤).
(بيتي) : قرأ نافع وهشام وحفص بفتح الياء في آخر (بيتي) وصلا ، وقرأ الباقون بإسكانها(٥) .

- ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَـَذَا بَلَداً آمِناً وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُم بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلاً ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾ (١٢٦) .

(فأمتعه) : قرأ ابن عامر (فأمتعه) بإسكان الميم وتخفيف التاء .وقرأ الباقون (فأمتعه) بفتح الميم وتشديد الياء (٦).

- ﴿ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَآ إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾ (١٢٨) .

(أرنا) قرأ ابن كثير ويعقوب وأبو عمرو (أرْنا) بإسكان الراء ، وقرأ الباقون (أرِنا) بكسر الراء (٧) .

---

(١) النشر (٤١٦/٢) ، المهذب (٧٢/١) ، طلائع البشر ص ٣٦ .

(٢) الإرشادات الجلية ص ٤٨.

(٣) التذكرة في القراءات الثمان (٢٥٩/٢) ، الإرشادات الجلية ص ٤٨ .

(٤) الإرشادات الجلية ص٤٨.

(٥) الإرشادات الجلية ص٤٨.

(٦) النشر (٤١٨/٢) ، الكشف (٢٦٥/١) ، التذكرة في القراءات الثمان (٢٦٠/٢) ، طلائع البشر ص ٣٦ .

(٧) النشر (٤١٨/٢) ، المهذب (٧٣/١) ، طلائع البشر ص ٣٦ .

- ﴿ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ ﴾ (١٢٩) .

(عليهم) قرأ حمزة (عليهُم) بضم الهاء ، وقرأ الباقون (عليهِم) بكسرها (١) .

- ﴿ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلاَ تَمُوتُنَّ إَلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ (١٣٢) .

(ووصى) قرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر (وأوصى) بحذف الهمزة مع تشديد الصاد(٢) .

- ﴿ أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ وَالأسْبَاطَ كَانُواْ هُوداً أَوْ نَصَارَى قُلْ أَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَادَةً عِندَهُ مِنَ اللّهِ وَمَا اللّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ (١٤٠) .

(تقولون) : قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو (يقولون) بياء الغيبة ، وقرأ الباقون (تقولون) بتاء الخطاب(٣) .

- ﴿ سَيَقُولُ السُّفَهَاء مِنَ النَّاسِ مَا وَلاَّهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُواْ عَلَيْهَا قُل لِّلّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ (١٤٢) .

(قبلتهم التي) : قرأ أبو عمرو (قبلتهِمِ) بكسر الهاء والميم وصلا ، وقرأ حمزة والكسائي (قبلتهُمُ) بضم الهاء والميم وصلا ، وقرأ الباقون(قبلتهِمُ) بكسر الهاء وضم الميم .

(صراط) : قرأ قنبل بالسين (سراط) وقرأ الباقون بالصاد(٤).

- ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِّتَكُونُواْ شُهَدَاء عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلاَّ لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلاَّ عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللّهُ وَمَا كَانَ اللّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ (١٤٣).

---

(١) الإرشادات الجلية ص٤٩.

(٢) النشر ((٢/٤٢٠) ، المغني (١/١٩٦) ، التذكرة في القراءات الثمان (٢/٢٦١) .

(٣) النشر ((٢/٤٢٠) ، الكشف ((١/٢٦٦) ، طلائع البشر ص ٣٦ .

(٤) الإرشادات الجلية ص٥٠.

(لرؤوف) : قرأ أبو عمرو وشعبة وحمزة والكسائي (لرؤف) بحذف الواو التي بعد الهمزة فيصير اللفظ على وزن (فعُل) .وقرأ الباقون (لرؤوف) بإثبات الواو التي بعد الهمزة (١).

- ﴿ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوْتُواْ الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَمَا اللّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ (١٤٤).

(تعلمون) قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم (يعلمون) بياء الغيبة ، وقرأ الباقون (تعلمون) بتاء الخطاب(٢).

- ﴿ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُواْ الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُواْ يَأْتِ بِكُمُ اللّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (١٤٨) .

(موليها) : قرأ ابن عامر (مولاها) بفتح اللام وألف بعدها .وقرأ الباقون (موِّليها) بكسر اللام وياء بعدها (٣).

- ﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَمَا اللّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ (١٤٩) .

(تعلمون) : قرأ أبو عمرو (يعلمون) بياء الغيبة ، وقرأ الباقون بتاء الخطاب (٤).

﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلاَّ الَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْهُمْ فَلاَ تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ (١٥٠).

---

(١) النشر (٤٢٠/٢) ، المهذب (٧٥/١) ، التذكرة في القراءات الثمان (٢٦٢/٢) .

(٢) النشر (٤٢٠/٢) ، (المغني ٢٠١/١) ، طلائع البشر ص ٢٦ .

(٣) النشر (٤٢١/٢) ، الكشف (١٦٧/١) ، التذكرة في القراءات الثمان (٢٦٢/٢) .

(٤) النشر (٤٢١/٢) ، الكشف (٢٦٨/١) ، طلائع البشر ص ٣٧ .

(لئلا) : قرأ ورش (لِيَلاّ) بإبدال الهمزة ياء وصلا ووقفا ، وقرأ الباقون بهمزة مفتوحة بين لامين (لئَلاّ)(١) .

- ﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ اللّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْراً فَإِنَّ اللّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾ (١٥٨) .

(تطوع) : قرأ حمزة والكسائي (يطّوَّعْ) بالياء التحتية وتشديد الطاء مع جزم الفعل. وقرأ الباقون (تطَوَّعَ) بالتاء الفوقية وتخفيف الطاء وفتح العين (٢) .

(خيرا) ، (شاكرا) : قرأ ورش بترقيق الراء وقرأ الباقون بتفخيمها (٣) .

- ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللّهُ مِنَ السَّمَاء مِن مَّاء فَأَحْيَا بِهِ الأرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخِّرِ بَيْنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ (١٦٤) .

(الرياح) : قرأ أبو جعفر وابن كثير (الرياح) بالجمع ، وقرأ الباقون بالإفراد (الريح)(٤).

﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللّهِ أَندَاداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللّهِ وَالَّذِينَ آمَنُواْ أَشَدُّ حُبًّا لِّلّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلّهِ جَمِيعاً وَأَنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴾ (١٦٥) .

(يرى): قرأ نافع وابن عامر ويعقوب (ترى) بتاء الخطاب ، وقرأ الباقون (يرى) بياء الغيبة (٥).

(إذ يرون) قرأ ابن عامر (يُرون) بضم الياء ، وقرأ الباقون بفتحها (يَرون) .

(أن القوة لله جميعا) : قرأ أبو جعفر بكسر همزة (إن) ، وقرأ الباقون بفتحها (٦) .

---

(١) الإرشادات الجلية ص ٥١ ، طلائع البشر ص ٣٦ .

(٢) النشر (٤٢٢/٢) ، الكشف (٢٦٩/١) ، المغني (٢٠٥/١) .

(٣) الإرشادات الجلية ص ٥٢ .

(٤) الكشف ((٢٧٠/١) ، طلائع البشر ص ٢٨.

(٥) النشر (٤٢٣/٢) ، التذكرة في القراءات الثمان (٢٦٣/٢) ، الإرشادات الجلية ص ٥٢ .

(٦) النشر (٤٢٣/٢) ، التذكرة في القراءات الثمان (٢٦٣/٢) ، طلائع البشر ص ٣٨ .

- ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُواْ لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّؤُواْ مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴾ (١٦٧) .

(يريهم) قرأ أبو عمرو (يريهِمِ) بكسر الهاء والميم ، وقرأ الباقون (يريهِمُ) بكسر الهاء وضم الميم(١) .

- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِي الأَرْضِ حَلاَلاً طَيِّباً وَلاَ تَتَّبِعُواْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴾ .(١٦٨)

(خطوات) : قرأ نافع وأبو عمرو وشعبة وحمزة(خطْوات) بإسكان الطاء.وقرأ الباقون (خطُوات) بضمها. (٢)

- ﴿ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاء وَأَن تَقُولُواْ عَلَى اللّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ ﴾ (١٦٩) .

(يأمركم : قرأ ورش السوسي بتسهيل الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة عند الوقف فقط (٣).

- ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلاَ عَادٍ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (١٧٣) .

(الميتة) : قرأ أبو جعفر بتشديد الياء (الميِّتة) ، وقرأ الباقون (الميْتة) بالتخفيف(٤) .

(فمن اضطر) : قرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة بكسر النون في (فمنِ) وضم الطاء في (اضطُر) . وقرا الباقون (فمنُ اضطُر) بضم النون والطاء (٥).

---

(١) الإرشادات الجلية ص ٥٢ .

(٢) النشر ((٤٠٦/١) ، المغني (٢١٩/١) ، الإرشادات الجلية ص ٥٢ .

(٣) الإرشادات الجلية ص ٥٣ .

(٤) النشر ((٢٢٤/٢) ، طلائع البشر ص ٣٩ ، المغني (٢٢١/١) .

(٥) النشر ((٤٢٦/٢) ، الإرشادات الجلية ص ٥٣ ، طلائع البشر ص ٣٩ .

- ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُاْ الضَّلاَلَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴾ (١٧٥) .

(بالمغفرة) : قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها (١) .

- ﴿ لَّيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالْمَلآئِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّآئِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُواْ وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاء وَالضَّرَّاء وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴾ (١٧٧) .

(ليس البر) : قرأ حفص (البرَّ) بفتح الراء على أن الكلمة منصوبة ، وقرأ الباقون برفعها (٢) .

(ولكن البر) : قرأ نافع وأبوعمرو بتخفيف النون وكسرها في (ولكنِ) وضم الراء في (البرُّ) ، وقرأ الباقون (ولكنَّ) بتشديد النون وفتحها مع فتح الراء في (البرَّ) على أنها اسم (لكنَّ)(٣) .

(النبيين) : قرأ نافع بالهمزة (النبيئين)، وقرأ الباقون (النبيِّين) بياء مشددة (٤) .

(البأساء) ، (البأس) : قرأ السوسي (الباساء) ، (الباس) بتسهيل الهمزة وقفا ووصلا وقرأ حمزة بتسهيلها عند الوقف . وقرأ الباقون بقطعها (٥) .

- ﴿ فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفاً أَوْ إِثْماً فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (١٨٢) .

(موص) قرأ شعبة وحمزة والكسائي(مُوَصٍّ) بفتح الواو وتشديد الصاد ، وقرأ الباقون (موْصٍ) بإسكان الواو وتخفيف الصاد.(٦)

---

(١) الإرشادات الجلية ص٥٣ .

(٢) النشر ((٤٢٦/٢) ، المهذب (٨٥/١) ، الكشف ((٢٨٠/١) .

(٣) النشر ((٤١٣/٢) ، التذكرة في القراءات الثمان (٢٦٥/٢) ، طلائع البشر ص ٤١.

(٤) الإرشادات الجلية ص ٥٤.

(٥) الإرشادات الجلية ص ٥٤ .

(٦) النشر ((٤٢٦/٢) ، التذكرة في القراءات الثمان (٢٦٦/٢) ، طلائع البشر ص ٤١ ، الإرشادات الجلية ص٥٤ .

(فأصلح) : قرأ ورش بتفخيم اللام ، وقرأ الباقون بترقيقها(١) .

- ﴿ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ (١٨٤) .

(فدية طعام مسكين) قرأ نافع وابن ذكوان وأبو جعفر(فديةُ) بحذف التنوين، و (طعامِ) بكسر الميم على اعتبار أن الكلمة مضاف إليه مجرور ، و(مساكين) بالجمع وفتح النون بلا تنوين .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب بالتنوين مع الرفع لكلمة (فديةٌ) ، و(طعامُ) بالرفع بدل من (فدية) ، و(مسكينٍ) بالإفراد وكسر النون مع تنوينها (٢).

(خيرا فهو خير له) : قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها(٣) .

- ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلاَ يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُواْ الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ اللّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ (١٨٥) .

(العسر) قرأ أبو جعفر (العسُر) بضم السين ، وقرأ الباقون بإسكانها (العسْر)(٤) .

(ولتكملوا) : قرأ شعبة (ولتكَمِّلوا) بفتح الكاف وتشديد الميم ، وقرأ الباقون (ولتكْمِلوا) بإسكان الكاف وتخفيف الميم (٥) .

- ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي وَلْيُؤْمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ (١٨٦) .

(الداع إذا دعان) : قرأ ورش وأبو عمرو (الداعي إذا دعاني) بإثبات الياء فيهما وصلا ووقفا، وأثبتها قالون عند الوصل فقط ، وقرأ بحذفها في الحالتين (١).

---

(١) الإرشادات الجلية ص٥٤.

(٢) المغني (٢٣٣/١) ، طلائع البشر ص ٤١ ، الإرشادات الجلية ص ٥٤ .

(٣) الإرشادات الجلية ص٥٥ .

(٤) النشر (٤٠٦/٢) ، المغني (٢٣٤/١) .

(٥) النشر (٤٢٧/٢) ، الكشف (٢٨٣/١) ، طلائع البشر ص٤٢ .

- ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (١٨٩) .

(البيوت) قرأ ورش وأبو عمرو وحفص وأبو جعفر (البُيوت) بضم الباء، وقرأ الباقون بكسر الباء (البِيوت)⁽²⁾ .

(ولكن البر) : قرأ نافع وابن عامر (لكنْ) بسكون النون مخففة ، وكسرها في حال الوصل تخلصا من التقاء الساكنين ، وقرأ (البرُّ) بالرفع .وقرأ الباقون (ولكنَّ) بفتح النون وتشديدها ، ونصب (البرَّ) على أنها اسم (لكنَّ) ⁽³⁾ .

- ﴿وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ﴾ (١٩١) .

(تقاتلوهم) ، (يقاتلوكم) (قاتلوكم) : قرأ حمزة والكسائي بغير ألف في الثلاثة (تقتلوهم) ، (يقتلوكم) ، (قتلوكم) .

وقرأ الباقون بألف بعد القاف(تقاتلوهم) ، (يقاتلوكم) (قاتلوكم) ⁽⁴⁾.

- ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ (١٩٧) .

(فلا رفث ولا فسوق ولا جدال) : قرأ ابن كثير وأبو عمرو برفع الكلمات الثلاث مع تنوين آخرها (فلا رفثٌ ولا فسوقٌ ولا جدالٌ) .وقرأ الباقون بالنصب مع عدم التنوين (فلا رفثَ ولا فسوقَ ولا جدالَ) ⁽⁵⁾ .

---

(١) الإرشادات الجلية ص ٥٥.

(٢) النشر ((٤٢٧/٢) ، الكشف ((٢٨٤/١) ، التذكرة في القراءات الثمان (٢٦٦/٢) .

(٣) الإرشادات الجلية ص ٥٧ .

(٤) النشر ((٤٢٨/٢) ، الكشف ((٢٨٥/١) ، التذكرة في القراءات الثمان (٢٦٧/٢) .

(٥) النشر ((٣٩٩/٢) ، التذكرة في القراءات الثمان (٢٦٧/٢) الإرشادات الجلية ص ٥٧ .

- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾ (٢٠٨)

(السلم) : قرأ نافع وابن كثير والكسائي وأبو جعفر (السَّلم) بفتح السين .وقرأ الباقون (السِّلم) بكسرها (١) .

(خطوات)قرأ نافع وأبو عمرو وشعبة(خطْوات) بإسكان الطاء ،وقرأ الباقون بضمها(خطُوات) (٢)

- ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴾ (٢١٠)

(ترجع) : قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي (تَرجِع) بفتح التاء وكسر الجيم ، وقرأ الباقون (تُرجَع) بضم التاء وفتح الجيم (٣) .

- ﴿ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ (٢١٣) .

(ليحكم) : قرأ أبو جعفر (لِيُحكَم) بضم الياء وفتح الكاف ، وقرأ الباقون (لِيَحكُم) بفتح الياء وضم الكاف (٤).

- ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴾ (٢١٤).

(يقول) : قرأ نافع برفع (يقولُ) ، وقرأ الباقون بنصب (يقولَ) (٥).

---

(١) النشر (٤٢٨/٢) ، المهذب (٨٨/١) ، طلائع البشر ص ٤٢ .

(٢) الإرشادات الجلية ص ٥٩ .

(٣) الإرشادات الجلية ص ٥٩ .

(٤) النشر (٤٢٩/٢) ، المغني (٢٤١/١) ، طلائع البشر ص ٤٣ .

(٥) النشر (٤٢٩/٢) ، المغني (٢٤٣/١) ، طلائع البشر ص ٤٣.

- ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبيِّنُ اللّهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴾ (٢١٩).

(كبير) قرأ حمزة والكسائي (كثير) ، وقرأ الباقون (كبير)(١) .

(العفو) : قرأ أبوعمرو (العفوُ) بالرفع ، وقرأ الباقون بالنصب (العفوَ) (٢) .

- ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُواْ النِّسَاء فِي الْمَحِيضِ وَلاَ تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىَ يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللّهُ إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ (٢٢٢).

(يطهرن) : قرأ شعبة وحمزة والكسائي (يطَّهَّرن).بفتح الطاء والهاء مشددتين .

وقرأ الباقون (يطْهُرن) بسكون الطاء وضم الهاء مخففة (٣).

- ﴿ نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدِّمُواْ لأَنفُسِكُمْ وَاتَّقُواْ اللّهَ وَاعْلَمُواْ أَنَّكُم مُّلاَقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٢٢٣) .

(شئتم) : قرأ السوسي(شيتم) بإبدال الهمزة ياء في الوصل والوقف ، وقرأ حمزة بإبدالها ياء في الوقف فقط(٤) .

- ﴿ الطَّلاَقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلاَ يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُواْ مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلاَّ أَن يَخَافَا أَلاَّ يُقِيمَا حُدُودَ اللّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ يُقِيمَا حُدُودَ اللّهِ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللّهِ فَلاَ تَعْتَدُوهَا وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللّهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ (٢٢٩).

(يخافا):قرأ حمزة وأبو جعفر ويعقوب (يُخافا) بضم الياء وقرأ الباقون (يَخافا) بفتح الياء(٥) .

---

(١) النشر (٢/٤٢٩) ، الكشف (١/٢٩١) ، التذكرة في القراءات الثمان (٢/٢٦٩) .

(٢) النشر (٢/٤٢٩) ، المهذب (١/٩١) ، طلائع البشر ص ٤٤ .

(٣) الإرشادات الجلية ص ٦١ .

(٤) الإرشادات الجلية ص ٦١.

(٥) النشر (٢/٤٣٠) ، المهذب (١/٩٢) ، طلائع البشر ص ٤٤ .

- ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلاَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ . . . وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ (٢٣٣) .

(لاتضار) قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب (لاتضارُّ) بضم الراء مع تشديدها .وقرأ أبو جعفر (لا تضارْ) بسكون الراء مخففة ، وقرأ الباقون بفتح الراء مشددة (لاتضارَّ)[1] .

(آتيتم) : قرأ ابن كثير (أتيتم) بقصر الهمزة ، وقرأ الباقون بالمد (آتيتم) [2] .

- ﴿ وَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاء أَوْ أَكْنَنتُمْ فِي أَنفُسِكُمْ عَلِمَ اللّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِن لاَّ تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلاَّ أَن تَقُولُواْ قَوْلاً مَّعْرُوفًا وَلاَ تَعْزِمُواْ عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىَ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴾ (٢٣٥) .

(تمسوهن) : قرأ حمزة والكسائي (تُماسوهن) بضم التاء وإثبات ألف بعدها بعد الميم مع إشباع المد ، وقرأ الباقون (تَمسوهن) بفتح التاء من غير ألف ولا مدّ [3] .

- ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ (٢٣٤) .

(وصية) : قرأ نافع وابن كثير وشعبة والكسائي وأبو جعفر ويعقوب (وصيةٌ) بالرفع ، وقرأ الباقون (وصيةً) بالنصب [4].

- ﴿ مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ (٢٤٥)

---

(١) النشر (٤٣١/٢) ، المهذب (٩٤/١) ، التذكرة في القراءات الثمان (٢٦٩/٢) .

(٢) النشر ((٤٣٢/٢) ، الكشف ((٢٦٩/١) ، المغني (٢٥٢/١) .

(٣) النشر (٤٣٢/٢) ، الكشف (٢٩٨/١) ، المهذب (٩٥/١) .

(٤) النشر (٤٣٣/٢) ، الكشف (٢٩٩/١) ، طلائع البشر ص ٤٥ .

(فيضاعفه) : قرأ نافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي (فيضاعِفُه) بتخفيف العين وألف قبلها مع رفع الكلمة . وقرأ ابن كثير وأبو جعفر (فيضعِّفَه) بتشديد العين وحذف الألف مع نصب الكلمة .

وقرأ عاصم (فيضاعِفَه) بتخفيف العين وألف قبلها مع نصب الفاء (1).

(ويبسط) : قرأ نافع وشعبة والكسائي وأبو جعفر (يبصط) بالصاد ، وقرأ الباقون بالسين والصاد فيهما(2) .

- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُواْ لِنَبِيٍّ لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكاً نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلاَّ تُقَاتِلُواْ قَالُواْ وَمَا لَنَا أَلاَّ نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَآئِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْاْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمْ وَاللّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴾ (٢٤٦) .

(عسيتم) : قرأ نافع (عسِيتم) بكسر السين ، وقرأ الباقون بفتحها (عسَيتم) (3) .

- ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكاً قَالُوَاْ أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ (٢٤٧) .

(بسطة) : قرأ قنبل (بسطة) و(بصطة) بالسين والصاد ، وقرأ الباقون بالسين قولا واحدا (4).

- ﴿ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلاَّ مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُواْ مِنْهُ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ قَالُواْ لاَ طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلاَقُو اللّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللّهِ وَاللّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ (٢٤٩) .

---

(1) النشر (٤٣٣/٢) ، الكشف (٣٠٠/١) ، المغني (٢٥٨/١) .

(2) النشر (٤٣٣/٢) ، الكشف (٣٠٢/١) ، المهذب (٩٧/١) .

(3) النشر (٤٣٦/٢) ، الإرشادات الجلية ص ٦٤ ، التذكرة في القراءات الثمان (٢٧١/٢) .

(4) النشر (٤٣٦/٢) ، المهذب (٩٨/١) ، الإرشادات الجلية ص ٦٥.

(غرفة) : قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب (غُرفة) بضم الغين ، وقرأ الباقون (غَرفة) بفتح الغين [١] .

- ﴿ فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ (٢٥١) .

(دفع) : قرأ نافع وأبو جعفر ويعقوب (دِفَاع) بكسر الدال وفتح الفاء وألف بعدها ، وقرأ الباقون (دَفْع) بفتح الدال وإسكان الفاء من غير ألف [٢].

- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ (٢٥٤) .

(لا بيع ولا خلة ولا شفاعة) : قرأ ابن كثير وأبو عمرو بنصب الكلمات الثلاث من غير تنوين (لا بيعَ ولا خلةَ وشفاعةَ) . وقرأ الباقون برفعها مع التنوين (لا بيعٌ وخلةٌ ولا شفاعةٌ) [٣] .

- ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ (٢٥٦) .

(لا إكراه) :قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمه[٤] .

- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ (٢٥٨) .

(أنا) : قرأ نافع بإثبات ألف (أنا) وصلا ووقفا ، وقرأ الباقون بحذفها وصلا وإثباتها وقفا[٥] .

---

(١) النشر (٤٣٦/٢) ، الكشف (٣٠٣/١) ، طلائع البشر ص ٤٧٠ .

(٢) النشر (٤٣٦/٢) ، الكشف (٣٠٤/١)، المغني (٢٦٦/١)

(٣) المغني (٢٣٨/١) ، الإرشادات الجلية ص ٦٦.

(٤) الإرشادات الجلية ص ٦٦ .

(٥) النشر (٤٣٧/٢) ، الكشف (/٣٠٦-٣٠٧) ، الإرشادات الجلية ص ٦٦ .

- ﴿ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ . . . قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (٢٥٩) .

(يتسنه) : قرأ حمزة والكسائي ويعقوب (يتسن) بحذف الهاء وصلا وإثباتها وقفا ، وقرأ الباقون (يتسنه) بإثبات الهاء وصلا ووقفا(١) .

- **(ننشزها) : قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب (ننشرها) بالراء بدل الزاي ، وقرأ الباقون (ننشزها) بالزاي(٢).**

  (أعلم) : قرأ حمزة والكسائي (اعلمْ) بوصل الهمزة مع سكون الميم ، وقرا الباقون (أَعلم) بهمزة قطع مفتوحة وصلا وابتداء (٣) .

- ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَى وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءاً ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْياً وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ (٢٦٠) .

(أَرِني): قرأ ابن كثير والسوسي بإسكان الراء (أرْني) وقرأ الباقون بالكسر: (أرِني).(٤)

(فَصُرْهُنَّ): قرأ حمزة وأبو جعفر وخلف (فَصِرْهُنَّ) بكسر الصاد، وقرأ الباقون بضم الصاد (فَصُرْهُنَّ).(٥)

(جُزْءاً): قرأ شعبة (جُزُءاً) بضم الزاي، وقرأ أبو جعفر (جُزَّءاً) بتشديد الزاي، وذلك بعد إبدال الهمزة زاياً وإدغام الزاي في الزاي، وقرأ الباقون (جُزْءاً) بإسكان الزاي.(٦)

---

(١) النشر (٤٣٨/٢) ، المهذب (١٠١/١) ، الكشف (٣٠٧/١) .

(٢) النشر (٤٣٨/٢) ، المغني (٢٧١/١) ، التذكرة في القراءات الثمان ٢٧٤/٢ .

(٣) النشر (٤٣٨/٢) ،الكشف (٣١٢/١) ، طلائع البشر ص ٤٨.

(٤) الإرشادات الجلية ص ٩٨.

(٥) النشر (٤٣٨/٢) ، المستنير (٨٠/١) ، (المهذب ١٠٢/١).

(٦) النشر (٤٠٦/٢) ، (المهذب ١٠٢/١) ، التذكرة في القراءات الثمان ٢٧٤/٢).

- {وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللّهِ وَتَثْبِيتاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ (٢٦٥) .

(برَبْوَةٍ): قرأ ابن عامر وعاصم (بِرَبْوَةٍ) بفتح الراء، وقرأ الباقون (بِرُبْوَةٍ) بضمها.(١)

(أُكُلَهَا): قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو (أُكْلَهَا) بإسكان الكاف، وقرأ الباقون (أُكُلَهَا) بالضم.(٢)

- ﴿ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاء وَاللّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلاً وَاللّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ (٢٦٨) .

(وَيَأْمُرُكُم): قرأ أبو عمرو (وَيَأْمُرْكُم) بإسكان الراء، وقرأ الباقون (وَيَأْمُرُكُم) بضم الراء.(٣)

- ﴿ لِلْفُقَرَاء الَّذِينَ أُحصِرُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ لاَ يَسْتَطِيعُونَ ضَرْباً فِي الأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاء مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمْ لاَ يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافاً وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴾ (٢٧٣) .

(يَحْسَبُهُمُ): قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر (يَحْسَبهم) بفتح السين، وقرأ الباقون (يَحْسِبهم)بكسرها.(٤)

- {فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ فَأْذَنُواْ بِحَرْبٍ مِّنَ اللّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لاَ تَظْلِمُونَ وَلاَ تُظْلَمُونَ ﴾ (٢٧٩) .

(فَأْذَنُواْ): قرأ شعبة وحمزة (فَآذِنُواْ) بفتح الهمزة وألف بعدها وكسر الذال، وقرأ الباقون (فَأْذَنُواْ) بسكون الهمزة وفتح الذال.(٥)

- ﴿ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ (٢٨٠) .

(مَيْسَرَةٍ): قرأ نافع (مَيْسُرَةٍ) بضم السين، وقرأ الباقون (مَيْسَرَةٍ) بفتحها.(٦)

---

(١) النشر (٤٣٩/٢) ، (الكشف (٣١٣/١) ، طلائع البشر ص٤٩).

(٢) النشر (٤٠٦/٢) ، إتحاف فضلاء البشر ص ١٤١ ، المغني (٢٨٠/١).

(٣) الإرشادات الجلية ص ٧٠.

(٤) النشر (٤٤٥/٢) ، إتحاف فضلاء البشر ص ١٦٥، الإرشادات الجلية ص ٧١.

(٥) النشر (٤٤٥/٢) ، الكشف (٣١٨/١) ، التذكرة في القراءات الثمان (٢٧٨/٢).

(٦) النشر (٤٤٥/٢) ، الكشف (٣١٩/١) ، المهذب (١٠٨/١).

(وَأَن تَصَدَّقُواْ): قرأ عاصم (وَأَن تَصَدَّقُواْ) بتخفيف الصاد، وقرأ الباقون (وَأَن تَصَّدَّقُواْ) بتشديدها.[1]

- ﴿ وَاتَّقُواْ يَوْماً تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ ﴾ (٢٨١) .

(تُرْجَعُونَ): قرأ أبو عمر (تَرْجِعُونَ) بفتح التاء وكسر الجيم، وقرأ الباقون (تُرْجَعُونَ) بضم التاء وفتح الجيم.[2]

- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ . . . وَيُعَلِّمُكُمُ اللّهُ وَاللّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ (٢٨٢).

(أَن تَضِلَّ): قرأ حمزة (إن تَضِلَّ) بكسر الهمزة، وقرأ الباقون (أَن تَضِلَّ) بفتح الهمزة.[3]

(فَتُذَكِّرَ): قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب (فَتُذْكِرَ) بإسكان الذال وتخفيف الكاف مع نصب الفعل، وقرأ حمزة (فَتُذَكِّرُ) بفتح الذال وتشديد الكاف ورفع الفعل ، وقرأ الباقون (فَتُذَكِّرَ) بفتح الذال وتشديد الكاف ونصب الفعل.[4]

(تِجَارَةً حَاضِرَةً): قرأ عاصم (تِجَارَةً حَاضِرَةً) منصوبتين، وقرأ الباقون (تِجَارَةٌ حَاضِرَةٌ) بالرفع فيهما.[5]

(وَلاَ يُضَآرَّ): قرأ أبو جعفر (وَلاَ يُضَآرْ) بسكون الراء مخففةً، وقرأ الباقون (وَلاَ يُضَآرَّ) بفتح الراء مشددة.[6]

- ﴿ وَإِن كُنتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُواْ كَاتِباً فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضاً فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللّهَ رَبَّهُ وَلاَ تَكْتُمُواْ الشَّهَادَةَ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾ (٢٨٣) .

---

[1] النشر (٤٤٥/٢) ، الكشف (٣١٩/١) ، المهذب ١٠٨/١).

[2] الإرشادات الجلية ص ٧١.

[3] النشر (٤٤٦/٢) ، طلائع البشر ص ٥١ ، الحجة في القراءات السبع ص ١٠٤.

[4] النشر (٤٤٦/٢) ، المستنير(٩١/١) ، إتحاف فضلاء البشر ص ١٦٦.

[5] النشر (٤٤٦/٢) ، الكشف (٤٢١/١) ، المستنير (٩٢/١).

[6] النشر (٤٣١/٢) ، إتحاف فضلاء البشر ص ١٠٨ ، المغني (٣٠٧/١) .

(فَرِهَانٌ): قرأ ابن كثير وأبو عمرو (فَرُهُنٌ) بضم الراء والهاء من غير ألف ، وقرأ الباقون (فَرِهَـــانٌ) بكسر الراء وفتح الهاء مع ألف بعدها.(١)

- ۞﴿لِّلَّهِ ما فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾۞ (٢٨٤) .

(فَيَغْفِرُ) (وَيُعَذِّبُ): قرأ أبو جعفر وعاصم وابن عامر ويعقوب (فَيَغْفِرُ) (وَيُعَذِّبُ) بالرفع فيهما، وقرأ الباقون (فَيَغْفِرْ) (وَيُعَذِّبْ) بالجزم.(٢)

- ۞﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللّهِ وَمَلآئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾۞ (٢٨٥).

(وَكُتُبِهِ): قرأ حمزة والكسائي وخلف (وَكِتَابِهِ) بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها، وقرأ الباقون (وَكُتُبِهِ) بضم الكاف والتاء وحذف الألف.(٣)

(لاَ نُفَرِّقُ): قرأ يعقوب (لاَ يُفَرِّقُ) بياء مضمومة وراء مشددة مكسورة، وقرأ البـــاقون (لاَ نُفَـــرِّقُ) بنون مضمومة وراء مكسورة مشددة.(٤)

تمت سورة البقرة بحمد الله وفضله .

---

(١) النشر (٤٤٦/٢) ، المهذب (١١١/١) ، المستنير ٩٣/١ .

(٢) النشر (٤٤٧/٢) ، التذكرة في القراءات الثمان (٢٧٩/٢)، الإرشادات الجلية ص ٧٤.

(٣) النشر (٤٤٧/٢) ، المستنير(٩٥/١) ، إتحاف فضلاء البشر ص ١٦٧ .

(٤) النشر (٤٤٧/٢) ، المستنير ٩٥/١) ، إتحاف فضلاء البشر ص ١٦٧.

سورة آل عمران

- ﴿ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (٦) .

(يصوركم) قرأ ورش بترقيق الراء وقرأ الباقون بتفخيمها[١] .

- ﴿ كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾

(١١) (كدأب) قرأ السوسي (كداب) بتسهيل الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة بالتسهيل عند الوقف فقط [٢].

﴿ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴾ (١٢).

قرأ حمزة والكسائي وخلف (سيغلبون ويحشرون) بياء الغيبة ، وقرأ الباقون (ستغلبون وتحشرون) بتاء الخطاب فيهما [٣].

﴿ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَن يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَّأُوْلِي الأَبْصَارِ ﴾ (١٣) .

(كافرة) : قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها[٤].

(يرونهم) : قرأ نافع وأبو جعفر ويعقوب (ترونهم) بتاء الخطاب ، وقرأ الباقون (يرونهم) بياء الغيبة [٥].

﴿ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللّهِ وَاللّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴾ (١٥) .

(رضوان) : قرأ شعبة (رُضوان) بضم الراء ،وقرأ الباقون (رِضوان) بكسرها[٦] .

---

[١] الإرشادات الجلية ص ٧٥ .

[٢] الإرشادات الجلية ص ٧٥ .

[٣] النشر (٣/٣) ، المستنير (٩٧/١) ، المهذب (١١٣/١) .

[٤] الإرشادات الجلية ص ٧٦ .

[٥] النشر (٣/٣) ، المستنير (٩٨/١) ، إتحاف فضلاء البشر ص ١٧١ .

[٦] النشر (٤/٣) ، الكشف (٣٣٧/١) ، التذكرة في القراءات الثمان (٢٨٤/٢) .

- ﴿ إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الإِسْلاَمُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوْتُواْ الْكِتَابَ إِلاَّ مِن بَعْدِ مَا جَاءهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهِ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ (١٩) .

(إن الدين) قرأ الكسائي بفتح همزة (إن) ، وقرأ الباقون بكسرها(١) .

- ﴿ فَإنْ حَآجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوْتُواْ الْكِتَابَ وَالأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُواْ فَقَدِ اهْتَدَواْ وَّإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلاَغُ وَاللّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴾ (٢٠) .

(وجهي) : قرأ نافع وابن عامر وحفص (وجهيَ) بفتح الياء ، وقرأ الباقون (وجهيْ) بتسكينها(٢) .

- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الِّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ (٢١) .

(ويقتلون) : قرأ حمزة (ويُقَاتلون) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها .وقرأ الباقون (ويَقْتلون) بفتح الياء وإسكان القاف وحذف الألف (٣) .

- ﴿ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي الْنَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الَمَيَّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاء بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ (٢٧).

(الميت) : قرأ ابن كثير وأبوعمرو وابن عامر وشعبة (الميْت) بسكون الياء ، وقرأ الباقون بتشديدها .(الميِّت)(٤) .

- ﴿ لاَّ يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاء مِن دُوْنِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللّهِ فِي شَيْءٍ إِلاَّ أَن تَتَّقُواْ مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللّهِ الْمَصِيرُ ﴾ (٢٨) .

---

(١) النشر (٣/٤) ، الحجة في القراءات السبع ص ١٠٧ ، المغني (٣٢١/١) .

(٢) الإرشادات الجلية ص ٧٨ .

(٣) النشر (٣/٥) ، الكشف (١/ ٣٣٨) ، الحجة في القراءات السبع ١٠٧ .

(٤) الإرشادات الجلية ص ٧٨ ، التذكرة في القراءات الثمان (٢٨٥/٢) .

(تقاة) : قرأ يعقوب (تَقِيَّة) بفتح التاء وكسر القاف وتشديد الياء المفتوحة ، وقرأ الباقون (تُقَاة) بضم التاء وفتح القاف وألف بعدها (١) .

- ﴿ إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ (٣٥)

(منّي إنك) : قرأ نافع وأبوعمرو بفتح ياء (مِنِّيَ) عند وصلها ، وقرأ الباقون بإسكانها (٢).

- ﴿ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالأُنثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ (٣٦) .

(وضعت) : قرأ ابن عامر وشعبة ويعقوب (وضعْتُ) بإسكان العين وضم التاء ، وقرأ الباقون (وضعَتْ) بفتح العين وإسكان التاء (٣).

- ﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ (٣٧) .

(وكفلها) :قرأ عاصم وحمزة والكسائي (وكفّلها) بتشديد الفاء ، وقرأ الباقون(كفلها) بفتح الفاء من غير تشديد(٤) .

(زكريا) قرأ حفص وحمزة والكسائي (زكريا) بالقصر بدون همز ، وقرأ الباقون (زكرياء) بالمد والهمز(٥) .

﴿ فَنَادَتْهُ الْمَلآئِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴾ (٣٩) .

---

(١) النشر (٣/٥) ، المهذب (١/١١٧) ، إتحاف فضلاء البشر ص ١٧٢ .

(٢) الإرشادات الجلية ص ٨٠ .

(٣) النشر (٣/٥) ، المهذب (١/١١٩) ، التذكرة في القراءات الثمان (٢/٢٨٥) .

(٤) النشر (٣/٦) ، الكشف (١/٣٤١) ، طلائع البشر ص ٥٤ .

(٥) طلائع البشر ص ٥٤ ، الإرشادات الجلية ص ٨٠ .

(فنادته) : قرأ حمزة والكسائي وخلف (فناداه) بألف بعد الدال ، وقرأ الباقون (فنادتْه) بتاء التأنيث الساكنة بعد الدال (١) .

(أن الله) قرأ ابن عامر وحمزة (إن) بكسر الهمزة ، وقرأ الباقون بفتحها (أن) (٢) .

(يبشرك) : قرأ حمزة والكسائي (يَبْشُرك) بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مخففة ، وقرأ الباقون (يُبَشِّرك) بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة (٣) .

- ﴿ قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَاذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴾ (٤١) .

(اجعل لي آية) قرأ نافع و أبوعمرو بفتح ياء الإضافة (اجعل ليَ آية) ، وقرأ الباقون (ليْ) بإسكانها (٤) .

- ﴿ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ ﴾ (٤٨) .
- **(ويعلمه) : قرأ نافع وعاصم وأبوجعفر ويعقوب بياء الغيبة ، وقرأ الباقون (ونعلمه) بالنون (٥) .**
- ﴿ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ (٤٩).

(أني أخلق): قرأ نافع وأبوجعفر (إني) بكسر الهمزة ، وقرأ الباقون بفتحها(٦) .

(الطير فيكون) : قرأ أبوجعفر (الطائر فيكون طائرا) على الإفراد ، وقرأ يعقوب ونافع (الطير فيكون طائراً) على جمع الأولى وإفراد الثانية ، وقرأ الباقون (الطير فيكون طيرا) على الجمع كليهما(١) .

---

(١) النشر (٦/٣) ، الكشف (٣٤٢/١) ، التذكرة في القراءات الثمان (٢٨٦/٢) .

(٢) النشر (٦/٣) ، المهذب (١٢١/١) ، طلائع البشر ص ٥٥ .

(٣) النشر (٧/٣) ، الكشف (٣٤٣/١) ، الإرشادات الجلية ص ٨١ .

(٤) الإرشادات الجلية ص ٨١ .

(٥) النشر (٧/٣) ، المستنير (١٠٥/١) ، الكشف (٣٤٤/١) .

(٦) النشر (٨/٣) ، الحجة في القراءات السبع ص ١٠٩ ، المغني (٣٣٦/١) .

(بيوتكم) : قرأ ورش وأبوعمرو وحفص (بُيوتكم) بضم الباء، وقرأ الباقون (بِيوتكم) بكسرها .

- ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴾ (٥٧) .

(فيوفيهم) قرأ حفص (فيوفيهم) بياء الغيبة ، وقرأ الباقون (فنوفيهم) بالنون .(٢)

- ﴿ هَاأَنتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (٦٦) .

(ها أنتم) قرأ قنبل (هأنتم) بالهمزة من غير مد ، وقرأ نافع وأبوعمرو (هانتم) بالمد من غير همز ، وقرأ الباقون (هاأنتم) بالمد والهمز(٣) .

- ﴿ وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ (٧٨).

(لتحسبوه) :قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة (لتحسَبوه) بفتح السين ، وقرأ الباقون (لتحسِبوه) بكسرها(٤) .

- ﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن دُونِ اللَّهِ وَلَكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴾ (٧٩) .
- **(تعلمون) قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف (تُعَلِّمون) بضم التاء وفتح العين وتشديد اللام مكسورة ، وقرأ الباقون (تَعْلَمون) بفتح التاء وإسكان العين وفتح اللام من غير تشديد (٥).**

---

(١) النشر (٣/٨) ، المستنير(١/١٠٥) ، إتحاف فضلاء البشر ص١٧٥.

(٢) النشر (٣/٨) ، الكشف (١/٣٤٥) ، المهذب (١/١٢٥) .

(٣) الإرشادات الجلية ص ٨٣ ، التذكرة في القراءات الثمان (٢/٢٨٩) .

[4] الإرشادات الجلية ص ٨٦.

[5] النشر (٣/٩) ، الكشف (١/٣٥١) ، التذكرة في القراءات الثمان (٢/٢٩٠) .

- ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ ﴾ (٨١)

(ولا يأمركم) : قرأ نافع وابن كثير والكسائي وأبوجعفر (ولا يأمرُكم) برفع الفعل ،وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف (ولا يأمرَكم) بنصب الفعل ، وقرأ السوسي (ولا يأمرْكم) بإسكان الراء واختلاس ضمتها [1] .

- ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ ﴾ (٨١) .

(لما) قرأ حمزة (لِـما) بكسر اللام ، وقرأ الباقون (لَـما) بفتح اللام[2] .

(آتيتكم) : قرأ نافع وأبوجعفر (آتيناكم) بالنون مع ألف بعدها ، وقرأ الباقون (آتيتُكم) بتاء مضمومة مكان النون من غير ألف [3].

- ﴿ أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ (٨٣) .

(يبغون) ، (يرجعون) : قرأ أبوعمرو وحفص ويعقوب (يبغون) ، (يرجعون) بياء الغيبة ، وقرأ الباقون (تبغون) ،(ترجعون) بتاء الخطاب .[4]

وبهذه الآية نكون قد انهينا الجزء الثالث من القرآن الكريم

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .(١)

---

[1] النشر (٩/٣) ، الكشف (٣٥٠/١) ، المهذب (١٢٨/١) .

[2] النشر (١٠/٣) ، الكشف (٣٥١/١) ، طلائع البشر ص ٥٦.

[3] النشر (١٠/٣) ، الحجة في القراءات السبع ص ١١٢ ، الإرشادات الجلية ص ٨٧ .

[4] النشر (١٠/٣) ، إتحاف فضلاء البشر ص ١٧٧ ، الكشف (٣٥٣/١) .

المراجع

مرتبة حسب الحروف الأبجدية

١. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ، شهاب الدين الدمياطي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، بدون رقم طبعة ١٤١٩ه -١٩٩٨ م .

٢. الإرشادات الجلية في القراءات السبع من طريق الشاطبية ، بدون رقم الطبعة ، ١٣٩١هـ ، ١٩٧١م .

٣. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، ابن حَجَر العسقلاني ، تحقيق محمد علي النجار ، المكتبة العلمية ، بيروت ، لبنان ، (بدون تفاصيل أخرى) .

٤. التذكرة في القراءات الثمان ، أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون الحلبي ، تحقيق د/أيمن رشدي ، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم ، جده ،بدون رقم الطبعة .

٥. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، أبو عبدالله حمد بن أحمد الذهبي الدمشقي ، تحقيق : محمد عوامة ، دار القبلة ، جدة ، ط ١ ، ١٤١٣هـ ، ١٩٩٢م .

٦. تقريب التهذيب،ابن حجر العسقلاني ،تحقيق :محمد عوَّامة، دار الرشيد،حلب،ط ١، ١٤٠٦هـ ، ١٩٨٦م

٧. تهذيب التهذيب ، ابن حجر العسقلاني ، دار الفكر ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٤هـ ، ١٩٨٤م .

٨. تهذيب الكمال ، أبو الحجاج يوسف بن الزكي المزي ، تحقيق : د. بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٠هـ ، ١٩٨٠م .

٩. الثقات ، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، تحقيق : السيد شرف الدين أحمد ،دار الفكر ، بيروت ، ط ١ ، ١٣٩٥هـ ، ١٩٧٥م .

١٠. الجرح والتعديل ، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي التميمي ، : دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط ١ ، ١٢٧١هـ ، ١٩٥٢م .

١١. حجة القراءات ، أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة ، تحقيق : سعيد الأفغاني ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط٢ ، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م .

---

[1] الجزء الثالث من المصحف ينتهي بنهاية الآية (٩٢) وهي قوله تعالى :{لَن تَنَالُواْ الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ ...} ، والآية التي توقفنا عندها هي الآية (٨٣) من السورة ، ولكن لما لم يكن هناك اختلاف بين القراء في الآيات من ٨٣-٩٢ كان الانتهاء من الجزء الثالث عند الآية ٨٣.وبالله التوفيق .

١٢. الحجة في القراءات السبع ، الحسين بن أحمد بن خالويه ، تحقيق : د. عبد العال سالم مكرم ، دار الشروق ، بيروت ، الطبعة الرابعة ، ١٤٠١هـ ١٩٨١م .

١٣. الطبقات ، أبو عمر خليفة بن خياط الليثي العصفري ، تحقيق : د. أكرم ضياء العمري ، دار طيبة ، الرياض ، ط ٢ ، ١٤٠٢هـ ، ١٩٨٢م .

١٤. الطبقات الكبرى ، أبو عبدالله محمد بن سعد البصري الزهري ، تحقيق : إحسان عباس، دار صادر ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٨٨ هـ ، ١٩٦٨ م .

١٥. طلائع البشر في توجيه القراءات العشر ، محمد الصادق قمحاوي ، مطبعة النصر ،القاهرة ، ط الأولى بدون تاريخ .

١٦. القواعد والإشارات في أصول القراءات ، أحمد بن عمر بن محمد بن أبي الرضا الحموي ، تحقيق : د. عبد الكريم محمد الحسن بكار ، دار القلم ، دمشق ط١ ، ١٤٠٦هـ ، ١٩٨٦م .

١٧. كتاب السبعة في القراءات ، أبو بكر أحمد بن موسى بن مجاهد التميمي البغدادي ، تحقيق : د.شوقي ضيف، دار المعارف ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٤٠٠هـ ، ١٩٨٠ م.

١٨. الكشف عن وجوه القراءات اسبع وعللها وحججها ، أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي ، تحقيق د/ محي الدين رمضان ، مؤسسة الرسالة ،بيروت ط ٢ (١٤٠١هـ-١٩٨١م) .

١٩. مشاهير علماء الأمصار ، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٣٧٩هـ ، ١٩٥٩م .

٢٠. مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار،أبو محمد بدر الدين العيني الحنفي ،(بدون تفاصيل أخرى)

٢١. المغني في توجيه القراءات العشر التواترة ، د/ محمد سالم محيسن ، دار الجيل ، بيروت ، ط الثانية ، ١٤٠٨٧هـ ، ١٩٨٨ م .

٢٢. مناهل العرفان في علوم القرآن ، محمد عبدالعظيم الزرقاني ، دار الفكر ، بيروت ،ط ١ ، ١٤١٦هـ ، ١٩٩٦م.

٢٣. المهذب في القراءات العشر وتوجيهها ، د/ محمد سالم محيسن ، المكتبة الأزهرية ، القاهرة ، بدون تاريخ .

٢٤. المستنير في تخريج القراءات المتواترة ، د- محمد سالم محيسن ، دار الجيل ، بيروت ، ط الأولى ١٤٠٩ه- ١٩٨٩م .

٢٥. النشر في القراءات العشر ، محمد بن محمد بن محمد الجزري ، تحقيق : محمد سالم محيسن ، مكتبة القاهرة ، القاهرة ، (بدون رقم طبعة وبدون تاريخ) .

٢٦. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان ، تحقيق : إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، ط ١، ١٣٢٠هـ ، ١٩٠٠ م .